Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبت لى عفتى وأبى بـــلائى وأخذى الحمـــد بالثمن الربيح
واقدامى على المكروه نفسى وضربى هـــامة البطل المشيح(٦٨)
وقولى كلما جشأت وجاشت: مكانك تحمدى أو تســـتريحى
لأدفع عن مآثر صالحـــات وأحمى بعد عن عرض صحيح »

ويذكرون أيضا بيتين لشاعر فارسى (٦٩) •

كما يذكرون معانى الأشعار التى كان الحكماء الإلاهيون — على حد تعبيرهم — يلحنونها عند استعمالهم الموسيقى فى الهياكل وبيوت العبادات لترقيق القلوب القاسية وتشويقها الى عالمها الروحانى قائلين:

« ياأيتها النفوس الغائصة فى بحر الأجســـام المدلهمة ، ويأيتها الأرواح الغريقة فى ظلمات الأجرام ذوات الثلاثة الابعـــاد ، الساهية عن ذكر المعاد ، المنحرفة عن سبيل الرشاد ، اذكروا عهد الميثاق ، اذ قال لكم الحق « ألست بربكم ؟ قلتم : بلى شـــهدنا ، أن تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هـــذا غافلين » أو تقولـــوا : انما أشرك آبـــاؤنا الجسمانيون من قبل وكنا ذرية من بعدهم جرمانيين فى دار الغرور ، وضنك القبور • اذكروا عالمكم الروحـــانى وداركم الحيوانية ومحلكم النورانى وتشـــوقوا الى آبائكم وأمهاتكم واخوانكم الروحانيين الذين هم فى أعلى عليين ، الذين هم من أوســـاخ الأجـــرام مبرؤون ، وعن ملابسة الأجسام الطبيعية منزهون ، بادروا وارحلوا من دار الفنـــاء

---

(٦٨) المشيح : المقبل عليك والمانع لما وراء ظهره •
(٦٩) انظر : المرجع السابق ج ١/٢٠٩ •